

# سناد

مجلة الأولاد في جميع البلاد  
السنة الثانية - العدد ٤٣





من أصدقاء سندباد :

## فكاهات ...

- أرجو أن تقرأ لي هذا الخطاب
- آسف ، لا أستطيع القراءة نهائياً ...
- لماذا ؟
- لأنني تعلمت في مدرسة ليلية !

محمد محمود مرسى

ندوة سندباد بأرض الطويل  
شبرا : القاهرة

الأب : لقد وعدتكم بأن أشتري لك سيارة  
إذا نجحت في الامتحان ، ولكنك لم تنجح ،  
فاذا كنت تفعل في الأيام الماضية ؟  
الابن : كنت أتعلم قيادة السيارات !  
بسام شفيق أبو غزالة

ندوة سندباد بنابلس

المعلم ( موجهها الحديث إلى الولد الذي يجلس  
في آخر الفصل )

- من الذي بنى الهرم الأكبر ؟
- لا أعرف ...

- ومن الذي فتح القسطنطينية ؟
- لا أعرف ...

- عجباً ! ومن الذي أنشأ الأزهر ؟
- لا أعرف ...

المعلم ( غاضباً ) ألم تكن هنا أمس وأنا  
أشرح الدرس ؟

- لم أكن هنا أمس ، لأنني كنت نائماً  
في الحديقة ...

- يالك من تلميذ مستهتر ! أنتظن أنك  
بهذا تنجح في الامتحان ؟!

- لا يا سيدي ، لأنني لست تلميذاً ، ولكني صبي  
النجار أرسلني لأصلح مقاعد التلاميذ !

محمد بعلبكي

ندوة سندباد بصيدا : لبنان

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



فرضت وزارة المعارف في مصر على التلاميذ في كل مرحلة  
من مراحل التعليم أن يلبسوا زياً واحداً ، فحققت بذلك معنى  
عظيماً من معاني المساواة ، وقضت على الروح الحبيثة التي كانت تحمل بعض  
أبناء الأغنياء في المدارس على إظهار غناهم باتخاذ الثياب الغالية ، فتتكسر بذلك  
قلوب طائفة من زملائهم الذين لا يستطيعون أن يتخذوا مثل تلك الثياب .  
ولأول مرة في تاريخ التعليم استطعنا أن ننظر إلى تلاميذ المدارس وهم يغادرون  
مدارسهم في المساء ، فزاهم جميعاً في ثياب متشابهة وزى موحد ، كأنهم جميعاً  
أبناء أم واحدة وأب واحد ، وإنهم كذلك ، فإنهم جميعاً أبناء مصر ؛ فما أجدر  
هذا بأن يطبعهم منذ الشباب الباكر على الإيمان بالمساواة ، وعلى تنمية الشعور  
بالأخوة الوطنية بين الأولاد ، في جميع البلاد ...

سندباد

## حكمة الأسبق

« العلم يبنى الرجال ... »  
« والرجال يبنون الأوطان »

سندباد

من أصدقاء سندباد :

## رجال المال ...

كان الملك جورج ، ملك بريطانيا الأسبق  
مشهوراً بالحرص وحب المال ، ولهذا عمل جهده  
على أن ينشئ أولاده حريصين على حب المال  
مثله .

ولكن ولي عهده كان مبدراً مسرفاً ؛ وذات  
يوم كتب إلى أبيه يطلب منه مبلغاً من المال ،  
زيادة على المبلغ المخصص له ، فقلق من أبيه  
كتاباً شديد اللهجة ، يؤنبه فيه على إسرافه ،  
ويحثه على الحرص والاقتداء برجال الأعمال  
والاقتصاد ...

وفي اليوم التالي ، تلقى الملك جورج من  
ولي عهده كتاباً جاء فيه :

« لقد عملت بنصيحتك في الإقتداء برجال  
الأعمال والاقتصاد ، ولهذا استطعت أن أبيع  
رسالتك إلى أحد الذين يهتمون بجمع رسائل  
الملك ، مقابل خمسة وسبعين جنيهاً !! »

محمد عثمان أحمد

ندوة سندباد بكفر الدوار الثانوية .

## سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسير و بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

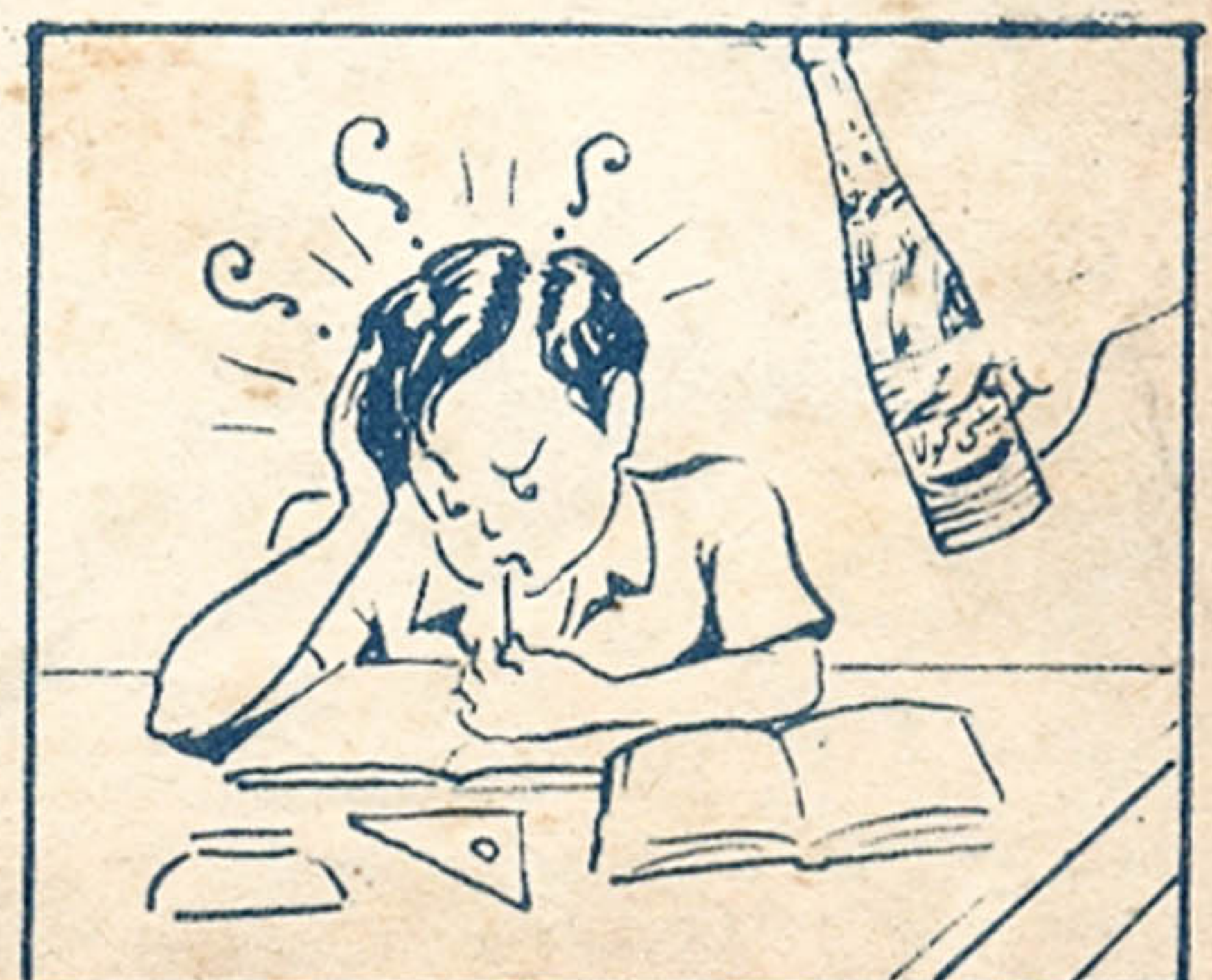
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً





# اعترافاً



كنت تلميذاً في السنة الثانية ، بمدرسة  
أسبوط الثانوية ، وكان يجلس إلى جانبي  
في حجرة الدراسة تلميذ من أسرة فقيرة ؛  
إذ كان أبوه حمّالاً في محطة سكة الحديد ،  
لا يكاد دخله يكفي نفقاته ؛ ولكن  
جاري هذا كان برغم فقره مجتهداً ذكياً  
لا تكاد تفلت منه الأولية في جميع  
الامتحانات ؛ وكان ذلك يغنيني جداً ؛  
إذ كنت أطمح في كل امتحان أن أكون  
أول التلاميذ ولكنه كان يسبقني دائماً  
فلا أجيء إلا تالياً له . . .

وذات يوم طلب إلينا معلم اللغة  
الإنجليزية أن نستعد للامتحان في الغد ؛  
وكان جاري يعلم أنني أملك نسختين  
من كتاب المطالعة ، إحداهما في الدار  
والأخرى في المدرسة ؛ ولم يكن زميلي  
يملك نسخة واحدة ، فطلب إلي أن أعيره  
إحدى نسختي في ذلك اليوم ، ليستذكر  
بها دروسه ثم يردّها إلي في الغد ؛ ولكني  
وجدت في هذا الامتحان المفاجئ فرصة  
لأسبقه وأنتزع منه الأولية في الامتحان ،  
فأعذرت إليه زاعماً أنني لا أملك إلا  
نسخة واحدة ، وأني بحاجة إلى الاستدكار  
بها ؛ فقبل اعتذاري أسفاً ، وروح إلى  
داره منكسراً جزئياً . . .

وفي صباح الغد كان الامتحان ،  
فجلس زميلي إلى جانبي ينتظر توزيع  
الأسئلة باطمئنان وهدوء ؛ أما أنا فكنت  
أنظر إليه مرة بعد مرة وأنا أعجب لاطمئنانه  
وهدوئه ، مع أنه لم يكن يملك كتاباً  
يستذكر به دروسه ويستعد للامتحان ..  
ثم وزع علينا المعلم الأسئلة ، فانكببت  
عليها وقد نسيت كل ما كان من شأن  
جاري ؛ ولكن شعوري لم يلبث أن تبدّل



• محمد شرميط :

طرابلس ، ليبيا

« من هي أول ملكة تولت شئون الحكم  
في الإسلام ؟ »

« تولي الحكم في الإسلام ملكات كثيرات ،  
في الهند ، وفي بعض ممالك آسيا الوسطى ؛  
ولكن أشهر الملكات في الإسلام وأعظمهن ،  
هي شجرة الدر ، التي جلست على عرش مصر  
في منتصف القرن السابع للهجرة ، بعد زوجها  
الملك الصالح أيوب .

• محمد عبد العزيز إبراهيم :

روض الفرج ، مصر

« في القرآن الكريم : اقتربت الساعة  
وانشق القمر . فكيف كان انشقاق القمر ؟ »

« للمفسرين ولرواة السيرة النبوية يا بني  
آراء شتى في تفسير هذه الآية ؛ فيروى  
بعضهم أن القمر انشق فعلاً ، حتى رآه الناس  
في مكة فلققتين ، فلققة تبدو من أحد جانبي  
الجبل ولققة تبدو من الجانب الآخر ؛ ولكن  
بعض المفسرين برغم هذه الرواية يفسرون  
الآية على وجه آخر ، بل على وجوه أخرى  
تراها مبسطة في كتب التفسير . إنني أشكرك  
يا بني على عنايتك بقراءة القرآن الكريم ومحاولة  
فهم معانيه .

• باز إبراهيم عليان :

مدرسة كفر صقر الثانوية

« هل للأستاذ العريان عمل آخر غير  
الصحافة ؟ »

« نعم ، أعمال حكومية وغير حكومية ؛  
كان الله في عونك !

• محمد مصطفى عبد الهادي :

القاهرة ، شارع الهرم

« إذا كان القمر يدور حول نفسه ،  
فلماذا لا نرى وجهه الثاني ؟ »

« ومن أين لك أنك لا ترى من القمر  
إلا وجهاً واحداً ؟ »

شيف

حين رأيتني عاجزاً كل العجز عن  
الجواب ؛ واتجهت بنظرة خاطفة إلى  
جاري ، فإذا أمارات الاطمئنان والهدوء  
أكثر وضوحاً على وجهه ، وقد انكب  
على الإجابة بسرعة وثقة ، فشعرت بضيق  
شديد في صدري وبلادة في ذهني ،  
وندم خفي في أعماق نفسي ! ولكن ذلك  
كله لم يمنعني من بدل كل محاولة ممكنة  
للإجابة بقدر ما أستطيع ؛ وخيّل إليّ  
في نهاية الامتحان أنني قد كتبت شيئاً  
يضمن النجاح . . .

ثم ظهرت النتيجة في اليوم التالي ،  
فما أشد ألمي حين وجدتني راسباً ، وكان  
رسوبي فاحشاً ، على رغم ما توقّعت ؛  
أما جاري فكان ناجحاً ، بل كان أول  
الناجحين على عادته ، بتوفيق الله !

قد اعتقدت منذ تلك اللحظة ، أن  
الله فعل بي ذلك عقاباً على أنانيتي وشدة  
حبي لنفسي ؛ وزاد اعتقادي هذا رسوخاً  
وقوة حين عدت إلى داري في المساء  
فعلمت أن حريقاً شب في الدار فالتهم  
سائر كتي وملاسي ، حتى لم يبق لي  
إلا الثياب التي ألبسها . وإلا الكتب  
القليلة التي كانت معي بالمدرسة ؛  
فأقلعت منذ ذلك اليوم عن الأنانية ،  
وأيقنت أن الله يقدم للإنسان من الخير  
بقدر ما يقدم من بره للناس !

« عبد الوهاب . . . »



# صفحة الصغار والكبار







ماذا تكون عاقبة هذا الأمر ؛ فإنى لا أستطيع أن أصدق أن الزبناء ترضى الزواج من قاتل أبيها !...

ولم يزل موكب الملك يتهادى على الطريق ، حتى قطع نصف المسافة بين البلدين ، فأمر الملك أصحابه بالنزول عن ظهور الخيل ليستريحوا وقتاً قبل أن يستأنفوا رحلتهم ؛ فتزلوا ، ونصبوا الخيام ، وفرشوا البُسُط ، ونثروا عليها الحشايا والوسائد ؛ وقضوا وقتاً لطيفاً فى الطعام والشراب والسمر ومطاردة وحوش البادية ؛ فلما نالوا حظهم من الراحة ، سيموا لاستئناف الرحلة إلى

تلخيص ما سبق :

« غزا » جذيمة الأبرش « ملك » الحيرة « مملكة » الحضر ، وقتل ملكها « مليح بن البراء » ؛ وكان للملك مليح ابنة ذكية وشجاعة وجميلة ، هى « الزباء » فحاربت جذيمة حتى هزمته وردته إلى بلاده ، وجالست على عرش أبيها القتيل ؛ فارتقت المملكة فى عهدا رقيقاً عظيماً ، حتى هابتها جميع الممالك ، فرغب جذيمة فى مصافاتها والتقرب إليها ، فأرسل إليها رسولا يخطبها للزواج ، فأظهرت الرضا بخطبته ، وأرسلت إليه هدايا عظيمة ؛ وكان فرح جذيمة بذلك عظيماً ، ولكن مشيره وصاحبه « قصير بن سعد » لم يكن راضياً بذلك ولا مطمئناً إلى نتيجه ... ..

— ٣ —

قال الملك : إنك لم تزل كثير الأوهام والوساوس يا قصير ، وأراك خائفاً لغير سبب يدعو إلى الخوف ؛ فقد أكرمت الزباء رسولى ، وقبلت خطبتي ، ورضيتنى زوجاً أقاسمها عرشها وتقاسمنى عرشى ؛ وهذا دليل على صفاء نفسها ونقاوة قلبها من أسباب الحقد والعداوة ؛ فدع عنك تلك الأوهام ، واستعد منذ اليوم لتصحبنى فى الرحلة إلى مملكة الحضر ، حيث تنتظر عروسى الحسنة !...

قال الملك هذا ، ثم انصرف عن قصير وتركه غارقاً فى أوهامه ووساوسه ، فلم ينتظر منه ردّاً ولا جواباً ... ثم قصد الملك إلى ابن أخته عمرو بن عدى فقال له : إبنى ذاهب يا عمرو فى رحلة قصيرة الأمد ، إلى مملكة الحضر ؛ فكن نائباً عني فى حكم هذه البلاد حتى أعود ... قال عمرو : بالسعادة والتوفيق رحلتك ومآبك يا خال ، ورافقتك السلامة فى الحل والترحال !

فلما أتمّ الملك أهبطه للرحيل ، غادر مملكته فى موكب عظيم وجهاز فخيم ، تسبقه الهدايا الغالية على ظهور الإبل ، ويرافقه أصدقاؤه وأصحاب مشورته ، ويتبعه كثير من الخدم والحشم والأتباع ؛ وكان فيمن صحبه فى هذه الرحلة ، مشيره وصاحبه قصير بن سعد ، ولكنه كان من الخوف والقلق فى همّ عظيم ... وكان للملك فرس عظيم ، اسمها « العصا » ، مشهورة فى كل بلاد العرب بسرعتها وجمال هيئتها ، فشئى بها يتبختر بين أصحابه بخترة العروس ، والدنيا لا تكاد تسعه من شدة الفرح والمسرّة ؛ وقصير ينظر إليه حزيناً قلقاً وهو يقول لنفسه : ياترى





الحضر ؛ حينذاك التفت الملك إلى قصير فقال له : ماذا تقول الآن يا قصير ؛ ألم تزل على رأيك ذاك ؟

قال قصير : نعم يا مولاي ، بل زدت اقتناعاً بذلك الرأي ؛ ولو كان يطاع لقصير أمرٌ لأمرتُ بأن نعود من حيث جئنا قبل أن يستحيل علينا المعاد ؛ فهل لم تزل أنت يا مولاي على ذلك الرأي ؟ فضحك الملك ساخراً وقال : بل زدت إيماناً به ورغبة فيه وشوقاً إلى تحقيقه ؛ ولو كان لي جناحان لسبقتهما إلى الحضر طائراً في عنان الجو لأتبعجل رؤية عروسي الفاتنة . . . هيا فقد حان وقت المسير ! . . .

فهر قصير رأسه أسفاً وهو يقول لنفسه : أرى القدر يسابق الحذر ، ولا يُطاع لقصير أمر ! . . . ثم سار إلى جانب الملك مُطبق الشفتين حزيناً والوساوس تعبت به ، والأوهام تملأ رأسه . . .

ولم يزل الركب سائراً حتى بلغ أول ديار الزباء ، فنزل الملك عن فرسه ، ونزل أصحابه معه ، ثم أرسلوا رسولا إلى الملكة ينبئونها بمقدم الملك العروس ؛ فلما علمت الملكة بمقدم جديمة ، ملأها الفرح ، وأمرت أتباعها بالتهيؤ لاستقباله ، وأرسلت إليه تحية القدوم ؛ وجعل الخدم على رؤوسهم موائد الطعام وأعلاف الركائب إلى حيث نُصبت خيام الملك في ظاهر المدينة ، ريثما يأخذ الناس أهبتهم ويتزينوا لاستقباله في احتفال عظيم . . .

وقضى الملك ليلة سعيدة في مقامه ذاك ، وهو يتخيل الاستقبال الحافل الذي ينتظره في الغد ، حين يخطر في موكب الفخم بين جموع الشعب المتراسة لتحيته ، الهاتفة باسمه واسم عروسه المحبوبة . . . ولكن قصيراً لم يكن فرحاً ولا مرحاً في تلك الليلة ؛ فقد كان يتخيل صوراً أخرى غير الصور الجميلة التي يتخيلها الملك إذ كان معتقداً أن الزباء لا يمكن أن تنسى ثأر أبيها القتل ، فلا بد أن تدبر لقاتله كيداً عظيماً تنال به الثأر منه !

فلما رأى الملك أمارات الهم على وجه قصير ، قال له : ألم يقنعك كل ما رأيت من مظاهر الإكرام والتحية يا قصير ، بأن الزباء راغبة فينا ، سعيدة بمصاهرتنا ، وأن شعبها يُشاطرها هذه السعادة وتلك الرغبة ؟

قال قصير : وأنت يا مولاي ، ألم يداخلك الشك من هذه الحفاوة المسرفة وهذا الإكرام المتجاوز ، أن يكون وراء ذلك كله مكيدة مدبرة ؟

قال الملك : أراك قد خرفت يا قصير وفسد عقلك ؛ فإن الإكرام لا يكون من خصام ، والحفاوة لا تأتي من عداوة ، ولكن المريض يرى مذاق كل شيء في فمه مُراً ؛ فلن أستمع إليك بعد اليوم أو أقبل منك مشورة !

قال قصير : ليس للأمر بصاحب ، من لم ينظر في العواقب ! . . . ( يتبع )





# أخدود كولورادو



يلبث أن يختلط بزبد الماء المتدفق في قاع  
الأخدود فتختلط الزرقة بالبياض . . .

قال مازيني بعد أن ملأ عينيه من هذا  
المنظر الساحر : ما أجمل الطبيعة في هذا  
المكان يا خالي ! إنى أتخيل الإنسان  
الأول في القرون الخالية ، حين وطئت  
قدماه هذا المكان لأول مرة ، فأراه جائياً  
على ركبتيه مذهولاً من جمال ما يراه !

قال صلادينو : ولماذا تخيل الإنسان  
الأول في القرون الخالية ؟ إن الأوربي  
الأبيض المثقف الذى وطئ هذه الأرض  
منذ خمسة عام ، قد أذهله هذا المنظر  
وسلب رشاده ، فصار كالمسحور من شدة  
الدهشة ، فلم يستطع أن يتحرك من  
مكانه ؛ بل إن الرعب والفرع قد استوليا  
على بعض الأوربيين حين شاهدوا هذا  
المنظر ، فسلمهم الرعب كل قدرة على  
الفكر أو على الحركة ؛ وقد قيل إن  
« جارسى لويتر » وهو إسباني هبط  
إلى أرض أمريكا مع بعض البعثات  
الكشفية ، ثم بدا له أن ينفصل عن بعثته  
ليرتاد الأرض الجديدة وحده ، فقادته  
قدماه إلى هذا المكان ؛ فلم تكده عيناه  
تقعان على هذا المنظر الساحر حتى تسمّر  
في مكانه من شدة الرعب ؛ ثم حاول  
أن يعود من حيث أتى فعجز ، وقضى  
أربعة أيام تائهاً في هذا المكان ، يبحث  
لنفسه عن مخرج منه فلا يجد . . .

قال مازيني : لا بد أن هذا الأخدود  
العميق واسع جداً يا خالي ، ولذلك لم  
يستطع جارسى أن يجد مخرجاً منه !

قال صلادينو : نعم ، إنه واسع  
وعميق ؛ يبلغ طوله أكثر من مئتي ميل !  
قال مازيني : وماذا يوجد في أسفله  
يا خالي ، فإنى أسمع ضوضاء خافتة  
صاعدة منه ، كأن في قاعه مدينة عامرة  
بالخلائق ؟ . . .

قال صلادينو : سنحاول الهبوط إليه  
يا مازيني لنرى ، فاستعد ! . . . . .

وقاعدتها إلى أعلى ؛ وبعضها يشبه الأهرام  
المدرّجة ، لو شاء الإنسان لاتخذها سلماً  
لالصعود ؛ وكان منظر تلك الصخور في  
جملتها ، يشبه منظر غابة خيالية قد انتصبت  
فيها أشجار صخرية مختلفة الأحجام . . .  
وكانت الشمس تلقى أشعتها على  
الأخدود وما فيه من صخور ، فتفرق  
أضواؤها حمراء وصفراء ، ثم تتجمع في  
القاع فيتكون منها ضوء أزرق بهيج لا



ترك صلادينو ومازيني بلاد الهنود  
الحمراء ، متجهين نحو المحيط الهادى ،  
وكانا يريان المناظر تحتكما من الجو  
معجبة رائعة ؛ ولم يزالا طائرین حتى  
وصلا إلى منطقة أخدود « كولورادو »  
فهبطا على بقعة مستوية من الأرض ،  
ليملأ أعينهما من منظر ذلك الأخدود  
الطبيعى العظيم . . .

قال مازيني وهو يتلفّت حوالیه فوق  
الأرض المستوية : أين ذلك الأخدود  
يا خالي ، فإننى لا أراه . . .

قال صلادينو : لقد هبطنا بعيداً عن  
حافته ، وسنتجه إليه سيراً على الأقدام  
من هذا المكان ، وستراه بعد قليل . . .  
وما هى إلا دقائق حتى بلغا حيث  
يريدان ، فوقعت أعينهما على منظر لم  
يريا له مثيلاً في العالم ، هو منظر أخدود  
كولورادو الطبيعى العظيم . . .

كان الأخدود يشبه شقاً كبيراً في  
الأرض ، قد نشأ منه غور رأسى عظيم ،  
قائم الجدران ، كبير الاتساع ، لا تكاد  
العين تصل إلى آخره ، وقد تغطى سطح  
هذا الغور بستار رقيق من الضباب ،  
يشفّ عما تحته من مناظر رائعة ؛ ومن  
قاع ذلك الأخدود قامت أعمدة طويلة  
رفيعة ، كأنها مسلات فرعونية منتصبة  
في القاع ، ويخيل إلى الناظر من طولها  
ودقتها أنها تكاد تنكسر ، وبين هذه  
المسلات الطبيعية قد شمخت بعض  
الصخور الضخمة كأنها أبراج مبنية ،  
وبعضها رفيع من تحت ، غليظ من فوق ،  
كأنها أهرام مقلوبة ، رأسها إلى أسفل





ثُمَّ أَعَدَّتِ الْأُمُّ لَوْلَدَيْهَا بَعْضَ الشَّطَائِرِ، وَبَعْضَ الْفَلَاحِ كَهَةِ  
وَوَضَعَتْ كُلَّ ذَلِكَ فِي حَقِيْبَةٍ صَغِيرَةٍ، وَقَالَتْ لَوْلَدَيْهَا:  
إِذْهَبَا عَلَى بَرَكَاتِهِ اللَّهُ وَفِي حِرَاسَتِهِ!

وَرَكِبَ عَاطِفٌ وَعَزَّةُ الْحَافِلَةَ، فَوَصَلَتْ بِهِمَا إِلَى الْغَابَةِ،  
فَأَخَذَا يَمْرَحَانِ عَلَى الْعُشْبِ، وَتَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، وَيَقْطِفَانِ  
الْأَزْهَارَ وَالثَّمَارَ، وَيَتَسَابِقَانِ فِي الْعَدْوِ وَتَسْلُقُ الْأَشْجَارَ، حَتَّى  
أَحْسَا بِالْجُوعِ، فَجَلَسَا عَلَى شَاطِئِ الْجَدُولِ الَّذِي يَجْرَى فِي  
وَسْطِ الْغَابَةِ، وَخَلَعَ كُلُّهُمَا حِذَاءَهُ وَجَوْرَبَهُ، ثُمَّ أَخَذَا  
يَتَنَاوَلَانِ طَعَامَهُمَا سَعِيدَيْنِ ...

وَأَكَلَ الْأَخَوَانِ كُلُّ مَا فِي الْحَقِيْبَةِ مِنَ الشَّطَائِرِ، وَمِنْ  
الْفَلَاحِ كَهَةِ، إِذْ كَانَا جَائِعَيْنِ جِدًّا، مِنْ طِيبِ الْجَوْ، وَمِنْ  
كَثْرَةِ اللَّعِبِ ...

فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ طَعَامِهِمَا، أَخَذَا يَصْنَعَانِ مَرَاكِبَ صَغِيرَةً  
مِنَ الْوَرَقِ، يُجْرِيَانِهَا عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ فِي الْجَدُولِ؛ ثُمَّ قَامَا  
يَجُوسَانِ خِلَالَ الْغَابَةِ، لِيُمَتِّعَا أَعْيُنَهُمَا بِمَنَاطِرِهَا الرَّائِعَةِ ...  
وَرَأَتْ عَزَّةُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَزْهَارِ النَّادِرَةِ عَلَى بُعْدٍ،  
فَجَرَتْ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَمْسَكَتْ زَهْرَةً مِنْهَا، وَنَادَتْ أَخَاهَا قَائِلَةً:  
تَعَالَ فَانْظُرْ هَذِهِ الزَّهْرَةَ يَا عَاطِفُ؛ إِنَّهَا تُشَبِّهُ الْجَرَسَ الَّذِي  
يَعَلِّقُ فِي رَقَبَةِ الْعَنْزِ؛ مَا أَبْدَعَهَا!

كَانَ «عَاطِفٌ» صَبِيًّا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمرِهِ، يَعِيشُ مَعَ  
أَبَوَيْهِ فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ عَلَى حُدُودِ قَرْيَةِ «رَأْسِ الْعَيْنِ»؛ وَكَانَ  
لَهُ أُخْتُ أَصْغَرُ مِنْهُ اسْمُهَا «عَزَّةُ»، يُحِبُّهَا وَتُحِبُّهُ، فَلَا يَكَادَانِ  
يَفْتَرِقَانِ لَحْظَةً، فَيَلْعَبَانِ مَعًا وَيَأْكُلَانِ مَعًا، وَيَنَامَانِ فِي  
حُجْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا يَخْرُجُ أَحَدُهُمَا مِنَ الدَّارِ وَحْدَهُ ...  
وَذَاتَ صَبَاحٍ قَصَدَ عَاطِفٌ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا: هَلْ  
تَسْمَحِينَ لَنَا يَا أُمِّي أَنْ نَخْرُجَ فِي رِحْلَةٍ إِلَى الْغَابَةِ، لِنَجْمَعَ  
بَعْضَ الْأَزْهَارِ وَالثَّمَارِ؟

قَالَتْ الْأُمُّ: وَلَكِنَّ الْغَابَةَ بَعِيدَةٌ جِدًّا يَا عَاطِفُ!  
قَالَ عَاطِفُ: نَعَمْ يَا أُمِّي، وَلَكِنَّ السَّيَّارَةَ الْعَامَّةَ تَحْمِلُ  
النَّاسَ إِلَيْهَا وَتَعُودُ بِهِمْ؛ فَهَلْ تَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَرْكَبَ السَّيَّارَةَ  
الْعَامَّةَ، وَأَعِدْكِ بَأْنِ أَكُونُ حَارِسًا لِأُخْتِي عَزَّةَ، وَأُمِينًا  
عَلَيْهَا، حَتَّى نَعُودَ سَالِمَيْنِ مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَةِ!

فَابْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: إِنَّكَ الْآنَ وَلَدٌ كَبِيرٌ يَا عَاطِفُ؛  
فَمِنْ حَقِّكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْغَابَةِ، وَمِنْ حَقِّ أُخْتِكَ عَلَيْكَ  
أَنْ تَرْعَاهَا وَتُسَاعِدَهَا، حَتَّى تَعُودَا مَعًا سَالِمَيْنِ؛ وَلَكِنِّي أُرْجُو  
أَنْ تَتَذَكَّرَ أَنَّ آخِرَ سَيَّارَةٍ عَامَّةٍ تُفَارِقُ الْغَابَةَ فِي تَمَامِ  
السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ؛ فَلَا تَتَأَخَّرَ عَنْ هَذَا الْمَوْعِدِ؛ وَإِلَّا تَعَذَّرَ  
عَلَيْكُمَا الرُّجُوعُ!



وأخذت تهزها ، كأنما تخيمت أنها سترن كما يرن  
الجرس في رقبة العز ، فقال عاطف باسم : هذه الزهرة  
يا عزة ، اسمها زهرة الجرس الزرقاء ، وهي تشبه الجرس  
الصغير ، ولكنّها لا ترن مثله . . .

ثم جلس الأخوان في ظل شجرة ، وأخذ عاطف يقص  
على أخته قصة طويلة شيقة ، وعزة تستمع إليه في إنصات  
ولذة ؛ ثم تذكر عاطف موعد قفول السيارة العامة ، فنظر  
إلى الساعة في معصمه ، فإذا هي تشير إلى تمام الثانية ، فقال  
لأخته مطمئناً : لم يزل أمامنا ساعة ، فإن السيارة العامة  
لا تفارق الغابة إلّا في تمام الساعة الثالثة . . .

ثم استأنفا اللعب والحديث حتى مضت فترة ، فعاد  
عاطف ينظر إلى ساعته ، فما كان أشد دهشته حين رآها  
تشير كذلك إلى تمام الثانية ، فقال متحيراً : ماذا ؟ هل  
وقف الزمن ؟

ثم رفع الساعة إلى أذنه ، فإذا هي ساكنة لا تدق ،  
فهب واقفاً وهو يقول : يا إلهي ، إن الساعة واقفة منذ وقت ،  
فقد نسيت أن أملاها ، وأخشى أن يكون موعد السيارة  
العامة قد فات !

ثم أخذ يعدو هو وأخته إلى موقف السيارة ، ولكنّها  
كانت قد ذهبت منذ وقت ، ولم يكن في الغابة أحد من  
الناس غيره وغير أخته ! . . .

نظر عاطف إلى أخته متحيراً ؛ ثم قال لهما : ماذا نفعل  
الآن يا عزة ، والطريق بيننا وبين القرية طويل جداً ، فهل  
نقضي ليلتنا هنا في هذه الغابة الموحشة ؟

بكت عزة ولم تجب أخاها ، ثم أخذت تصيح : أريد  
أن أذهب إلى أمي !

قال عاطف مرتبكاً : ما فائدة البكاء الآن يا عزة ،  
أسكتي !

قالت عزة : إنني أكره ساعتك هذه ، لأنها هي التي  
خدعتنا ، حتى فاتنا موعد السيارة العامة الأخيرة !

قال عاطف : بل إن الذنب ذنبي ؛ فأنا الذي نسيت  
أن أملاها في موعدها ؛ ولكن الأسف لا يفيد ، ولا بد  
أن نفكر في أمرنا ، فتعالى نحاول السير على أقدامنا !  
قالت عزة : أنمشي كل هذا الطريق الطويل يا عاطف ؟  
إننا لا يمكن أن نصل ماشيين قبل صباح الغد !

قال : تعالى نجرب ، فلسنا نملك غير هذه الوسيلة !  
ثم أخذوا يمشيان ، ولكن عزة لم تلبث أن تعبت ،  
وشعرت بالعجز عن الاستمرار في المسير ؛ فأخذ عاطف  
يتلفت حواليه باحثاً عن مكان أمين أو يان إليه ، فلم يلبث  
أن رأى على بعد ، عربة نقل كبيرة ؟ محملة بالدريس  
الجاف ، متجهة في طريقهما ؛ فجذب أخته من ذراعها ،  
وأسرعا يعدوان وراء العربة حتى أدركاها ، فوثب عاطف  
وأخته إليها ، ثم اتخذا لهما مكاناً بين الدريس ، واستمرت  
العربة تسير بهما ، دون أن يعرف السائق أن حمله  
قد زاد . . .

وكانت عزة متعبة جداً ، فغلبها النوم ، وظل عاطف  
يقاوم النوم وقتاً ولكنّه لم يلبث أن عجز عن المقاومة ،  
فنام كذلك على الدريس الجاف بجانب أخته ، واستمرت  
العربة تسير بهما وهما غارقان في نوم عميق . . .  
ومضى وقت ، والعربة تسير بهما في طريقهما إلى إحدى





الْقُرَى؛ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ عَاطِفٌ مِنْ نَوْمِهِ،  
فَنَظَرَ حَوَالِيَهُ مُسْتَعْجِبًا، إِذْ كَانَ  
يَحْسِبُ أَنَّهُ نَائِمٌ فِي فِرَاشِهِ بِالْدارِ؛ وَلَكِنَّهُ  
لَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَذَكَّرَ، حِينَ رَأَى  
الْجَوَادَ يَجْرِي بِالْعَرَبَةِ فِي طَرِيقٍ قَفَرٍ،  
وَأُخْتُهُ نَائِمَةٌ بِجَانِبِهِ عَلَى الدَّرِيسِ، فَصَاحَ  
بِالسَّائِقِ: يَا عَمَّ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ بِنَا؟..  
وَأَنْزَعَ السَّائِقُ حِينَ سَمِعَ صَوْتًا  
يُنَادِيهِ، فَنَظَرَ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَاحَ  
مُسْتَعْجِبًا: يَا إِلَهِي! مِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا أَيُّهَا  
الطُّفْلَانِ؟

قَالَ عَاطِفٌ: لَقَدْ فَاتَتْنَا السَّيَّارَةُ  
الْأَخِيرَةَ، وَلَمْ يَكُنْ بَاسِطَاعَتِنَا أَنْ  
نَمْشِيَ أَكْثَرَ مِمَّا مَشِينَا، فَرَكِبْنَا، وَنَمْنَا  
فَتَرَةً فَوْقَ هَذَا الْبَرَسِيمِ الْجَافِ!  
قَالَ السَّائِقُ بَعْطَفٍ: وَأَيْنَ دَارُكُمْ؟  
قَالَ عَاطِفٌ: فِي قَرْيَةٍ «رَأْسِ  
الْعَيْنِ»!

قَالَ الرَّجُلُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكُمَا،  
فَإِنَّهَا فِي طَرِيقِنَا!

وَكَانَتْ عِزَّةٌ قَدْ اسْتَيْقَظَتْ وَسَمِعَتْ  
الْحَدِيثَ، فَقَرَحَتْ كَثِيرًا؛ ثُمَّ أَخَذَتْ  
تَمْتَعُ عَيْنَيْهَا بِمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَنَاطِرِ  
الْجَمِيلَةِ، وَالْقَمَرُ السَّاطِعُ يَسْكُبُ عَلَيْهَا  
أَشِعَّتُهُ الْفِضْيَةُ...

وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الْقَرْيَةِ بَعْدَ سَاعَاتٍ  
مِنَ اللَّيْلِ، رَأَى أُمَّهُمَا وَاقِفَةً عِنْدَ الْبَابِ  
تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ فِي قَلَقٍ؛ فَلَمْ تَكْذُ  
تَرَاهُمَا قَادِمَيْنِ حَتَّى أُسْرِعَتْ إِلَيْهِمَا  
فَاخْتَضَعَتْهُمَا وَهِيَ تَقُولُ: أَيْنَ كُنْتُمَا

## ندوات جديدة

### في مصر والسودان

#### \* المعادى - المدرسة الثانوية النموذجية

أحمد عناني على الشريف ، عبد الستار  
نور الدين ، يس عناني على الشريف ،  
محمود محمد سعد هجرس ، محمد حسن الشيخ  
عبد المعز أبو العينين عبد النبي

#### \* طرة - ( كوتسيكا ) : خط حلوان

عيد أحمد محمد الجنايني ، شوقي حسن محمد  
سالم ، محرز حامد الزهار ، جاد محمد على  
الجنايني ، كمال حسن محمد سالم

#### \* طنطا : شارع جمال الدين .

جمال جريس اسكندر ، إبراهيم أحمد عرفه  
الليثي ، عهدي فهمي عريان

#### \* حلوان الحمامات شارع ٨ منزل رقم ٩

العزبة البحرية  
فؤاد أحمد الجندى ، سيد درويش ، محمد  
أحمد محمد ، إسماعيل عبد الرؤوف ، كمال  
إبراهيم

يا عَزِيزِي؟ وَلِمَاذَا غِبْتُمَا إِلَى هَذِهِ  
السَّاعَةِ؟

فَقَصَّ عَلَيْهَا عَاطِفٌ قِصَّةَ الرَّحْلةِ وَمَا  
جَرَى لَهَا فِيهَا؛ فَأُسْرِعَتْ إِلَى سَائِقِ  
الْعَرَبَةِ تَشْكُرُ لَهُ مَرْوَةً وَلُطْفَهُ، ثُمَّ  
صَحِبَتْ وَلَدَيْهَا إِلَى الدَّارِ لِتَسْمَعَ مِنْهُمَا  
تَفْصِيلَ الْقِصَّةِ؛ فَلَمَّا فَرَغَ عَاطِفٌ مِنْ  
قِصَّتِهِ، قَالَ لِأُمِّهِ مُسْتَعْظِفًا: أَرْجُو أَلَّا  
يَكُونَ مَا حَدَّثَ سَبَبًا لَمَنْعِنَا مِنَ الْخُرُوجِ  
وَحَدَنًا مَرَّةً أُخْرَى؛ فَقَدْ كَانَ كُلُّ  
شَيْءٍ سَيَتِمُّ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَدْنَاهُ،  
لَوْ لَا تِلْكَ السَّاعَةُ الْمَلْعُونَةُ!

قَالَتْ الْأُمُّ وَهِيَ تَضْحَكُ: طَيِّبٌ  
وَلَكِنْ تَذَكَّرْ يَا عَاطِفُ أَنْ تَمَلَأْ  
سَاعَتَكَ فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ!

#### \* العباسية - ١٣ شارع عامر بك

محمد جلال الدين المليجي ، راشد محمد حلمي  
أحمد عصام الدين المليجي ، أحمد محمد حلمي  
شريف محمد حلمي

#### \* الإسكندرية - شارع فؤاد الأول

رقم ٢

جورج شعيا ، جان شعيا ، جوزيف شعيا  
سامي متياس ، نيقولا أبي صالح ، جبرائيل  
مشيكو ، نبيل فرج ، سليمان نجم

#### \* كوتسيكا - مدرسة السلطان حسين

كامل الابتدائية

حسين عباس على ، صابر محمود بخيت ،  
إبراهيم إبراهيم رمضان ، إبراهيم محمد  
بهنساوي ، أحمد بكر الجنايني

#### \* طنطا - مدرسة طنطا الصناعية

الثانوية

صلاح حسين نصار ، فتحى شندى القطان  
فتحى عبد المطلب مندور ، فتحى محمد فرج  
عزت محمد بيومي ، صليب أسعد روفائيل

#### \* القاهرة - مدرسة باب الشعرية

الابتدائية الأميرية

عصام الدين أمين حسانين ، عثمان محمود عتيق  
عباس محمود عتيق ، السيد أحمد ، محمود  
رمز الدين الهنداوى

#### \* حلوان الحمامات - العزبة البحرية

شارع نمرة ٢ منزل رقم ١٣

محمد إسماعيل حسنين ، أنور إسماعيل حسنين  
حسين إسماعيل حسنين ، فتحى محمد حسنين  
إسماعيل إسماعيل حسنين

#### \* حلوان الحمامات - شارع عبد الرحمن

باشا رقم ١٧

محمد محمد الضوى محمد ، مصطفى محمد  
عبد الرحيم ، أحمد عبد الله ، أحمد محمد على  
عمر ، مصطفى حسنين أبو شنب

#### \* القاهرة - قسم الخليفة - ٤٢ حارة

الحرافيش زقاق أمين الملك

سعيد صالح مندور ، حسنى محمود عبد المنعم  
أنور سليمان محمد ، محمود حسن محمد ،  
السعيد حسين على ، فاروق إبراهيم وهدان

#### \* حلوان - ٢ شارع رياض

نبيلة محمد منصور ، احتكام صلاح ، ايناس  
عليه شن ، عصمت أحمد فهمي ، ماري فهمي  
اسكندر



# على سطح الأرض



لا يكاد المطر ينقطع عنها يوماً ، وبلاذ جافة لا يكاد أهلها يرون المطر سنين . . . وفي بعض البلاد تسقط الصواعق الكهربائية على الأبنية والأشجار والناس فهلك وتدمر ؛ وبعض البلاد لا تعرف عن الصواعق إلا ما تقرأ عنها في كتب الجغرافيا والطبيعة . . .

وتشرق الشمس في بعض البلاد إشراقاً دائماً قد يستمر ستة أشهر ، ثم تغيب ستة أشهر ، فيكون عامها يوماً واحداً نصفه ليل ونصفه نهار ؛ وفي بعض البلاد تشرق الشمس اثنتي عشرة ساعة وتغيب اثنتي عشرة ساعة فيتساوى ليلها ونهارها ؛ وفي بعضها يختلف النهار والليل طولاً وقصراً على حسب اختلاف الفصول فلا يكاد الليل والنهار يتساويان فيها إلا يومين اثنين في كل عام . . .



وتحتوي الأرض في بعض البلاد على كنوز مغنية ، من مناجم الذهب والفضة والحديد والفحم والبتروول وغيرها من المعادن الحامدة والسائلة ؛ وبعضها لا يكاد يعرف فيه شيء من ذلك ؛ وبعضها ليس في جوفه إلا الزلازل والبراكين التي ترصد هلاك الناس وتدمير العمران !

ولو أننا - حين بدأنا هذه الرحلة - اتجهنا في خط مستقيم من الشرق إلى الغرب ، أو من الغرب إلى الشرق بلا انحراف ، لوصلنا بعد زمن غير طويل إلى النقطة التي بدأنا منها من غير أن نعود إلى الوراء ؛ لأن الأرض كرة كالبطيخة ، ونحن نعيش على ظهرها كما يدب النمل فوق البطيخة ، لا نكاد نحس من ضآلتنا وعظمتها أننا نعيش فوق كرة ، فسيحان الخالق العظيم !

لو أننا بدأنا رحلة على سطح الأرض ، لرأينا مناظر مختلفة وعرفنا حقائق كثيرة . . . إننا نعيش في مصر على أرض منبسطة يغطيها الزرع الأخضر ، وتعلوها السماء الصافية ؛ ولكننا لا نكاد نتجاوز حدود وادي النيل حتى نرى الصحراء الجرداء والرمال الصفراء ؛ ولو هبطنا في السودان جنوباً لرأينا الغابات الكثيفة تمرح بين أشجارها الوحوش الضارية .

ولو أننا اتجهنا شرقاً إلى لبنان والشام لرأينا الجبال العالية قد تمت على جوانبها الأشجار وأنشئت في سفوحها البساتين وتراكت على قممها الثلوج .

ولو أننا تجاوزنا البلاد العربية إلى إيران وأفغانستان وما يتاخما من البلاد العربية لرأينا جبلاً أكثر ارتفاعاً ، وودياناً أكثر انخفاضاً . . .

ولو أننا ذهبنا إلى القطبين لرأينا سطح الأرض مغطى بالجليد على مدار العام . . . وسطح الكرة الأرضية أكثره مغطى بالماء ، وتفصل المحيطات والبحار بين القارات الخمس ، فالبحر المتوسط يفصل بين أفريقيا وأوربا ، والبحر الأحمر والمحيط الهندي يفصلان بين أفريقيا وآسيا ، والمحيط الأطلسي يفصل بين أفريقيا وأوربا وبين أمريكا ، والمحيط الهادي يفصل بين أمريكا وآسيا . . .

وسنشعر في رحلتنا هذه أن بعض البلاد شديد الحرارة ، كأواسط أفريقيا ، حيث يعيش الناس عراة بلا ثياب ، وبعضها شديد البرودة كبلاد الشمال ، حيث يتدثر الناس بالثياب الصوفية طبقات فوق طبقات ؛ وبعضها وسط بين الحرارة والبرودة كالبلاد العربية وحوض البحر المتوسط على الإطلاق . . . وفي الدنيا بلاد تكثر فيها الأمطار حتى

## ندوات جديدة

### في البلاد العربية

\* القدس - المدرسة القادسية للبنات أسماء العطارى ، افتكار الخالدى ، سلمى جمعه ، نسرین زلاطيمو ، أميمة الأنصارى ، روحية العريان

\* مكة المكرمة - المدرسة الصولتية محمد امين الشنقيطى ، أحمد حماد ، محمد محمود الانصارى ، أحمد بن محمد ياسين ، محمد هشام رسل ، سليمان بن بكر عبد المؤمن أحمد سبوطى ، حسن بن عبد الله المغربي ، حسن خضرى

\* العراق - بغداد - مدرسة السفينة براق سعيد ، خليل إبراهيم ، بدیع كامل ، مثنى سعيد ، طارق الحاج غالب ، وضاح سعيد سوريا - حلب - جميلة . شارع إسكندرون دار محمد على ستنت أسامة ستنت ، ضياء حمصى ، طارق طريفي ، نيمير طريفي ، رياض نور الدين

\* عمان - الكلية العلمية الإسلامية الصف الرابع الابتدائى ، عدنان عبد الله بشناق ، طريف فيصل طباع ، معاذ محمد خير ديرانيه ، منصور هاشم طباع ، خالد عثمان ، غسان صدق القاسم

\* بيروت - المزرعة - ندوة سندباد - قسم البنات

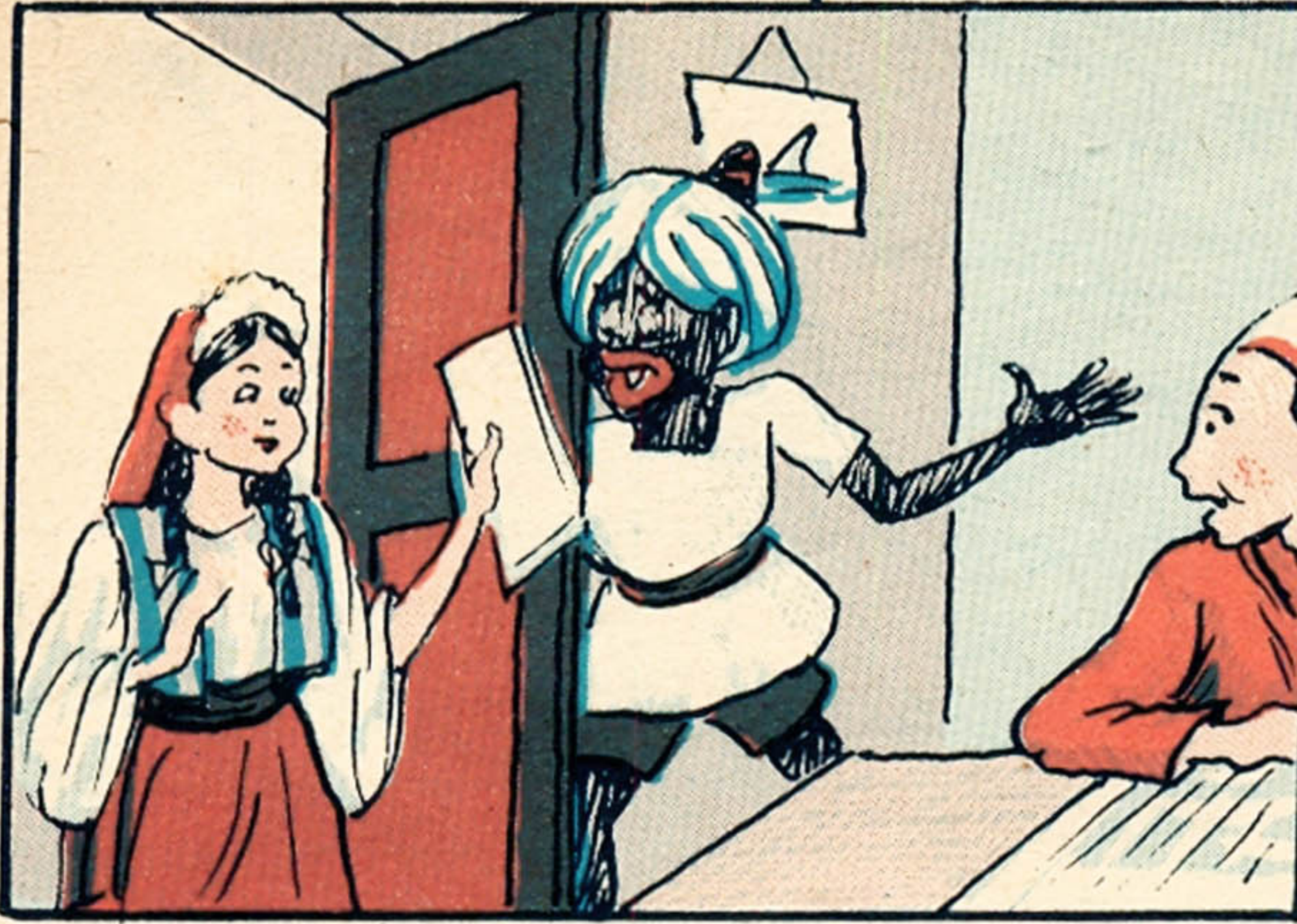
إيلان جميل ، ماري الياس ، نادية متنى ، منى حج ، سهام نهرا ، حنيقة نجم ، نهاد قازان ، منى حسن

\* الجزائر - قسطنطينة - نهج بن الفقون رقم ٤

بشير إعرىبي ، محمد الصغير سلمى ، عثمان بو زقاق ، صالح أبو حبيالة ، طه إعرىبي محمد خمرى ، سيف الدين عجالي ، مختار تامه ، فطيمه بو أحبيالة ، هو أمسداح ، بيروت - طريق الحديدية - مدرسة

البر والإحسان الرسمية بدر منيمه ، عبد الغنى فرعون ، يرسف مدهون ، سمير دندن ، محمد نور الله ، إبراهيم عيسى ، سميج بكداش ، زهير طيش حسان حلوانى ، محمد ربه ، كمال حيداني خالد مدني





٢٠ - وأسرع ياقوت إلى الباب يفتحه ، فدخلت قمر زاد وعلى وجهها أمارات الاهتمام ، ثم دفعت شيئاً كان في يدها إلى صفوان وهي تقول : انظر ، هل تعرف شيئاً من سر هذه الجوهرة ؟

١٩ - كان صفوان جالساً إلى مكتبه يقرأ ، وياقوت مضطجع على مقربة منه ، يفكر في الوزه السمينه التي سبأكلها في الغد على مائدة العمه مشيرة ؛ وفجأة سمعا طرقاتاً على الباب ...



٢٢ - قالت قمر زاد وهي تتأهب للانصراف : إنها الوزه التي جاء بها ياقوت ؛ فقد ذبحتها عمي ، وجلست أنظفها معها ؛ فلم نكد نشق حوصلتها حتى رأينا بها هذه الياقوتة ، فأسرعت بها إليك ...

٢١ - وتناول صفوان ذلك الشيء من يد قمر زاد ، ثم هب واقفاً وهو يقول بدهشة : ماذا ؟ إنها الياقوتة الزرقاء ، التي سرقها أمس لص من صوان الفندق . أخبريني أين وجدتها يا قمر زاد ؟



٢٤ - قال صفوان وهو يضع يده على كتفه : أنت دائماً سريع الحكم يا ياقوت ؛ وقد كنت موقناً منذ أمس أن ذلك السباك مظلوم ؛ وأن في الحادثة سرّاً يستحق المغامرة لكشفه ...

٢٣ - قال ياقوت وقد خلا إلى صفوان : هذا غير ممكن ؛ فقد قبض الشرطة أمس على السباك الذي سرق تلك الياقوتة من صوان الفندق ! فكيف انتقلت من جيبه إلى حويصلة الوزه ؟



# رحلات سندباد

الرحلة الثانية — ٤٣



جرى لأبي شهبندر ، بعد أن ألقى بنفسه في الماء سابحاً على ظهر الموج الصاخب إلى السفينة التي أبحر بها أصحابه وتركوه . . . ولم أكن أعرف اسم رفيقي ذاك ، الذي أتحدث إليه ، ولا اسم أحد من أصحابه ؛ فقد فارقونا في تلك الجزيرة قبل أن نتعارف ويتسمّى بعضنا لبعض ؛ فلولا أن أبي ألقى ثوبه بما فيه على الشاطئ قبل أن يُلقى بنفسه في الماء ، لما عرقتُ مما قرأتُ في جيبه أن شهبندر ، أبي ، الذي أبحث عنه منذ فارقتُ داري وأهلي ووطني ؛ ومن أجل ذلك كانت مهمتي عسيرة في استدراج صاحبي ذاك إلى الحديث عن رفقاته أولئك ،

قال سندباد :  
أيقنت منذ لقيت ذلك الرفيق البحراني في فندق عدن ، أنني قد بلغت أول الطريق الذي يوصلني إلى أبي . فأخذت أتحدث إليه وأستدرجه في الحديث من غير أن أكشف له عن سري ، لأعرف كل ما عنده من أخبار أبي ؛ ولكنني كنت أتحدث في جانب وكان يتحدث في جانب آخر ؛ إذ لم يكن يعنيه من حديثي إلا أن يعرف كيف استطعنا أن نغادر تلك الجزيرة المنقطعة ، ونُفّلت من شر المتوحشين من جيرانها ؛ أما أنا فلم يكن يعينني إلا أن أعرف ماذا





بعنف شديد ، كأنما يريد أن يشب من بين أضلاعي ، وكانت  
الخواطر تصطرع في رأسي حتى يوشك أن ينفجر . . .

ونظرت نحو الرفيق البحراني ؛ فإذا في عينيه دموع ، وقد  
أطبق شفيتين تختلجان في تأثر وانفعال ؛ فددت يدي إليه  
وهممت أن أقول شيئاً ، ولكنه ردني إلى الصمت بإشارة من يده  
ولم يقل شيئاً ، ثم انسحبت الدموع على خدي . . .

وفي تلك اللحظة ، انفتح باب الغرفة ، ودخل رجلان في  
زى يمانى ، عرفت حين وقع نظري عليهما أن أحدهما طبيب ؛  
فلم يكذباني جالساً في الفراش حتى أقبل عليّ مبتسماً وهو يقول  
لرفيقي : كيف حال مريضكما ؟ أراه الآن بخير ! . . .

ثم اقترب مني فجعل أصبعه على رقبتى ، تحت البلعوم ،  
وسكت لحظة ، فعرفت أنه يحس نبضى ؛ ثم جعل خده على  
خدي وسكت لحظة أخرى ، فعلمت أنه يقيس حرارتي ؛ ثم  
ضغط على صدغي بأصبعيه ، ففتحت في مكراً ، فقال عليّ  
ينظر في لساني ؛ ثم رفع رأسه ، ودفعني بيده دفعة شديدة  
فألقاني على الوسادة وهو يقول : نم ، ولا تفكر ، ولا تتكلم ، ولا  
تسمع ، ولا تشم ؛ إنك في حاجة إلى راحة طويلة . . .

ثم التفت إلى رفيقنا البحراني وهو يقول : لقد شئني . . .  
إن يعقوب الصنعاني ليس مثله طبيب في الأرض ، إن  
دواءه يبرئ من كل داء . . . هات الأجرة !

وعرفت أن طبيبي من يهود اليمن ، بقية أصحاب الأخدود ،  
النار ذات الوقود ؛ فهو لا ينسى أجرة عيادته ولو كان مريضه  
في الاحتضار ؛ فهممت أن أمازحه لأعيب به ، ولكنني كففت  
حين سمعت صاحبنا البحراني يقول له : لقد أخذت أجرتك  
منذ برهة ، ونحن لم ندعك لعيادة ثانية ؛ فكيف تستحل ؟ . . .  
قال الطبيب وهو يحرك كتفيه كأن قملة لسعته في ظهره : إذن يموت !  
وكأنما لم تُطق سيزا أن تسمع هذه الكلمة ، فوقفت ،  
ووضعت في كفه ديناراً ؛ فقال وهو متعجب نحو الباب :  
إذن يعيش . . . اسقوه عصير ليمون



من غير أن أكشف له سرى ؛ وطال الحديث بيننا ولم أصل  
إلى شيء مما أريد أن أعرف ؛ فخرجت عن تحفظي وقلت :  
أظن أن شهبندر قد بذل جهداً كبيراً قبل أن يصل إلى السفينة  
فقد كان بينكم وبينه مسافة بعيدة !

قال : نعم ؛ لقد بذل جهداً كبيراً ، ولكنه لم يصل ؛  
إننا لم نره ؛ لقد تركناه بينكم ، أعني بين أولئك المتوحشين  
الذين اعتقلوه ، فأبحرنا ، ولم نره ، ولم يخطر ببال أحد منا أنه  
كان يسبح وراءنا . . . . .

وشعرت في تلك اللحظة كأن سكيناً حادة قد أغمدت في  
قلبي . . . إن أبي لم يصل إلى السفينة ، ولم يره أصحابه منذ تركوه  
بين المتوحشين الذين اعتقلوه في الجزيرة . . . لقد غرق إذن ،  
وابتلعته الأمواج ! فليس له على ظهر الأرض قبر ولا دار ،  
ولن يلقا. ولده سندباد بعد ! . . .

لقد مات أبوك يا سندباد . . . عليه رحمة الله !  
ودار رأسي ، وغامت عيناى فلا أكاد أبصر ما أمامي ، وأحسست  
بالاختناق ، ثم غاب عن عيني كل ما حولي وفقدت رشادى . . .

\* \* \*

وأفقت بعد وقت ، فرأيتني راقداً على فراشي في غرفتي  
من فندق عدن ، وسيزا جالسة إلى جانبي ، ويدي بين يديها ؛  
وعلى مقربة منها ذلك الرفيق البحراني المشثوم . . .

ولم أتذكر في أول الأمر شيئاً مما كان ، فقد كنت من  
الذهول كأنما انمحت ذكرياتي جميعاً ، حتى لو أن سائلاً سألني  
وقئت عن اسمي لعجزت عن الجواب ؛ ولكن منظر ذلك الرفيق  
البحراني لم يلبث أن أعاد إليّ الذكرى ، فاستويت جالساً في  
الفراش وأنا أقول : لقد غرق إذن ؟ . . .

فوضعت سيزا أصبعاً على شفتيها تأمرني بالصمت ، ثم قالت :  
لا تبتئس يا سادى ، إنك بخير ، وأبوك بخير ، وستراه ويراك . . .  
فتوثبت للقيام وأنا أقول : ماذا تقولين ياسيزا ؟ أبى . . .  
ماذا ؟ . . . أخبريني . . .

فأمسكت كتفي بكلتا يديها وضغطت عليهما بغلظة وهي  
تقول : اسكت : لا تسأل ، ولا تتحرك ، حسبك الآن ، أن  
تعرف أن أباك بخير ؛ إنك لم تفهم ما سمعته على وجهه ؛  
اسكت ، وهدأ ، قلت لك . . .

وكان في صوتها إصرار وحزم ، وفي عينها قلق ! وكانت  
قبضتها على كتفي شديدة ولكنني كنت أحس في يديها رعدة !  
وشعرت من مجموع ذلك كله أن الموقف يقتضي الطاعة ،  
فأطعت ، وسكت ، وهدأت في مكاني ؛ ولكن قلبي كان يدق





# نشاطنا الممتع



هل يحدث مثل هذا في أفريقيا ولماذا ؟



هل يستطيع الأرنب أن يسبح ؟

## حلول ألعاب العدد ٤٢

• اللغة السرية

الإخلاص سر النجاح

• اللغز الحسابي

٢	٥	٧
٣	٦	٨
٤	٧	٩
٥	٨	١
٦	٩	٢
٢	٣	٧

المثلثات



ما عدد المثلثات التي يحتويها هذا الشكل

لغز

## لغز أسماء الحيوانات

حاول أن تعرف أسماء الحيوانات الرموز لها بالأرقام الآتية :

مع العلم بأن س = ب ؛ م = ع

٥٤٣	٢٠١	٠٤٣
٥١٤٧	٠٥٦	

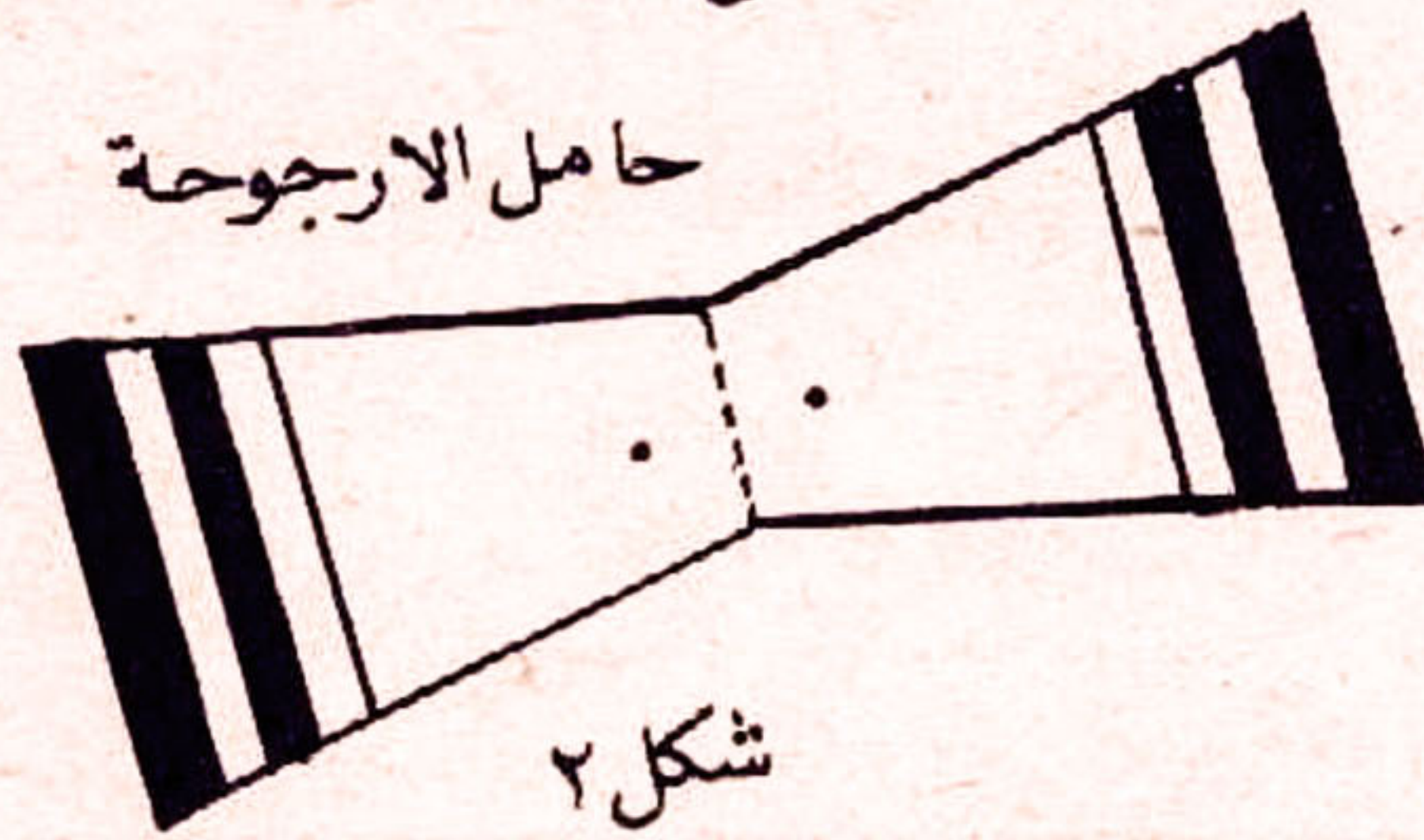
المتحركة

الأرجوحة



شكل ١

حامل الأرجوحة

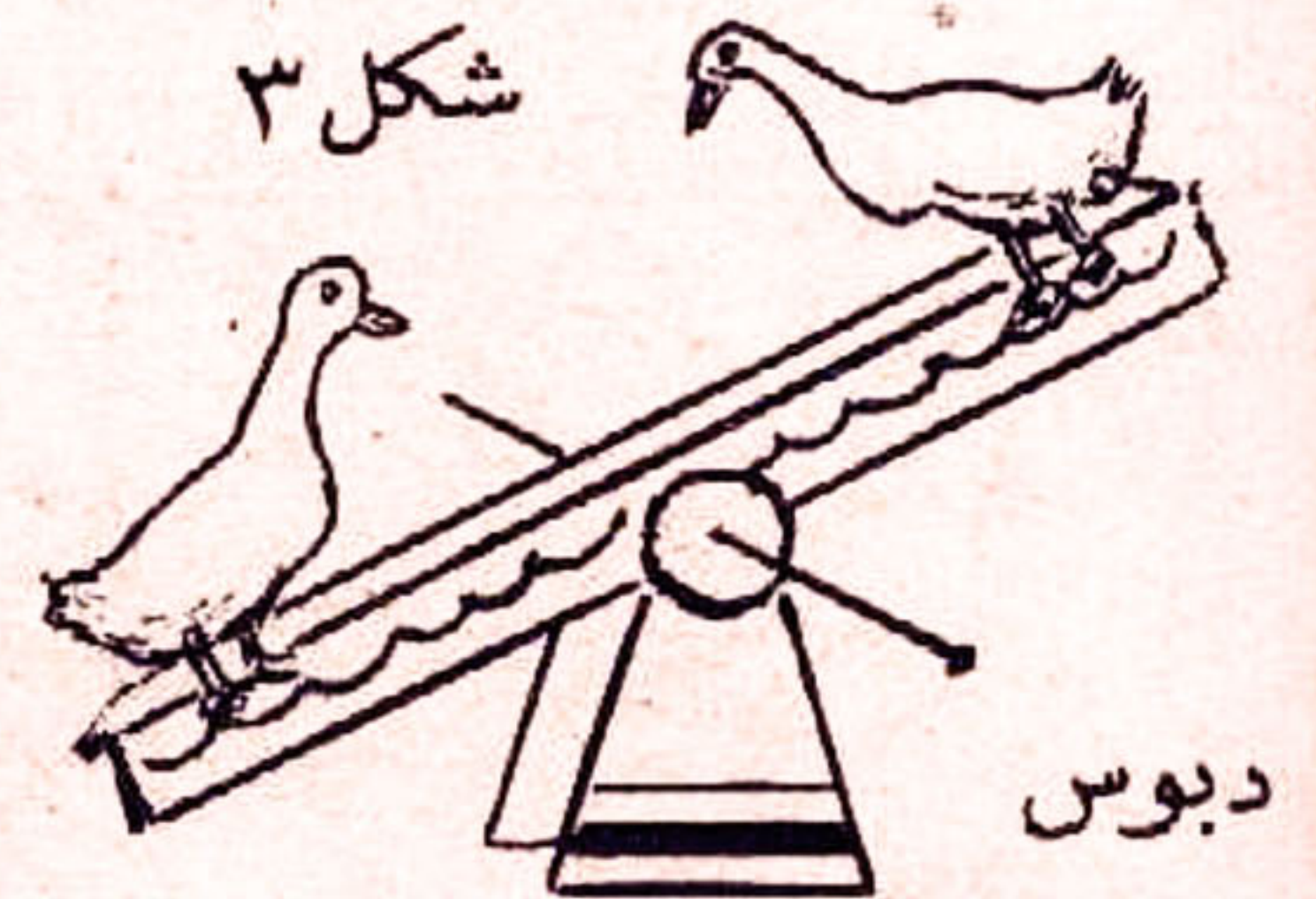


شكل ٢

الثاني : حامل الأرجوحة

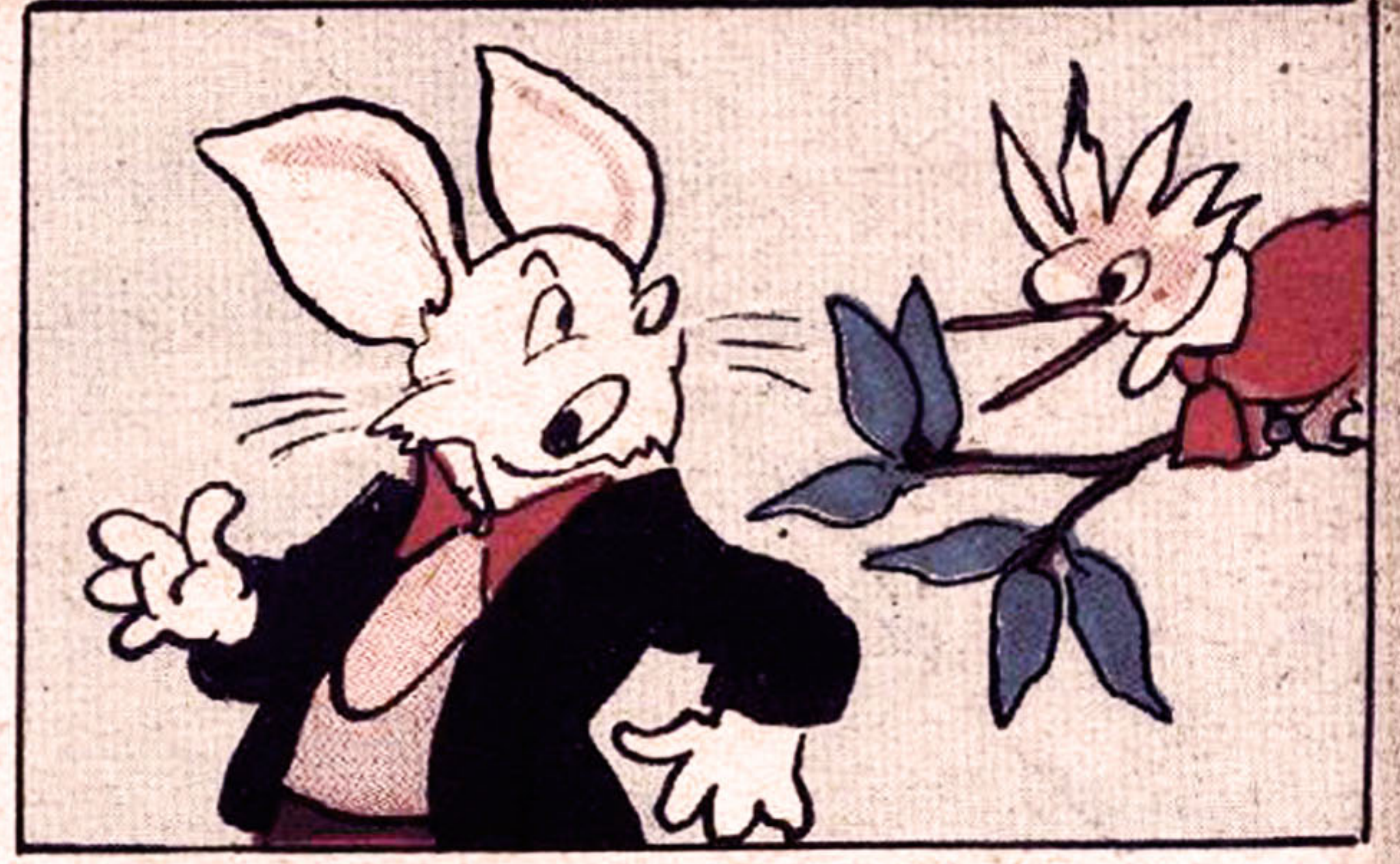
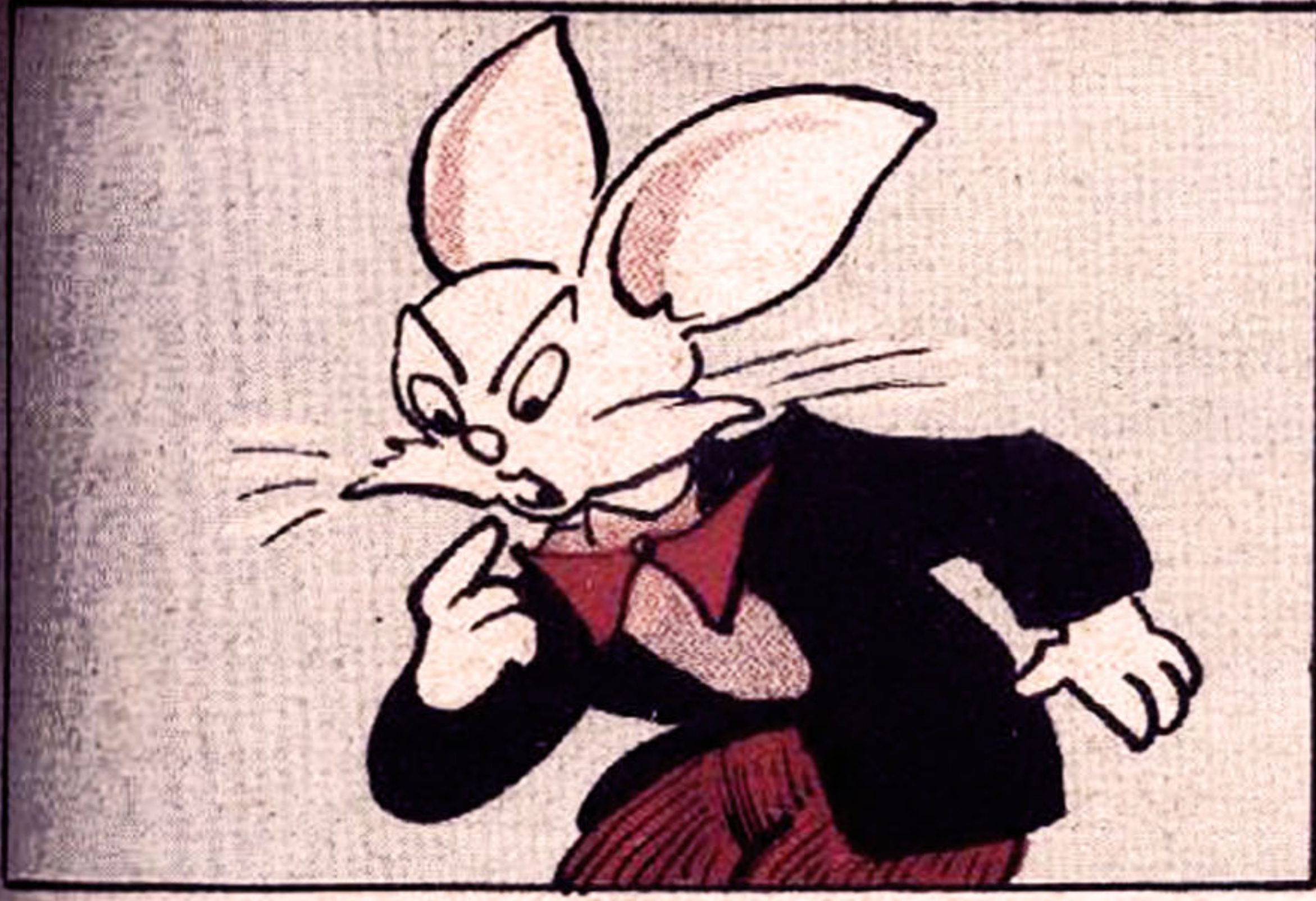
وهو كالمبين في شكل (٢) ، ويقطع ويطوى عند الخط المنقط

شكل ٣



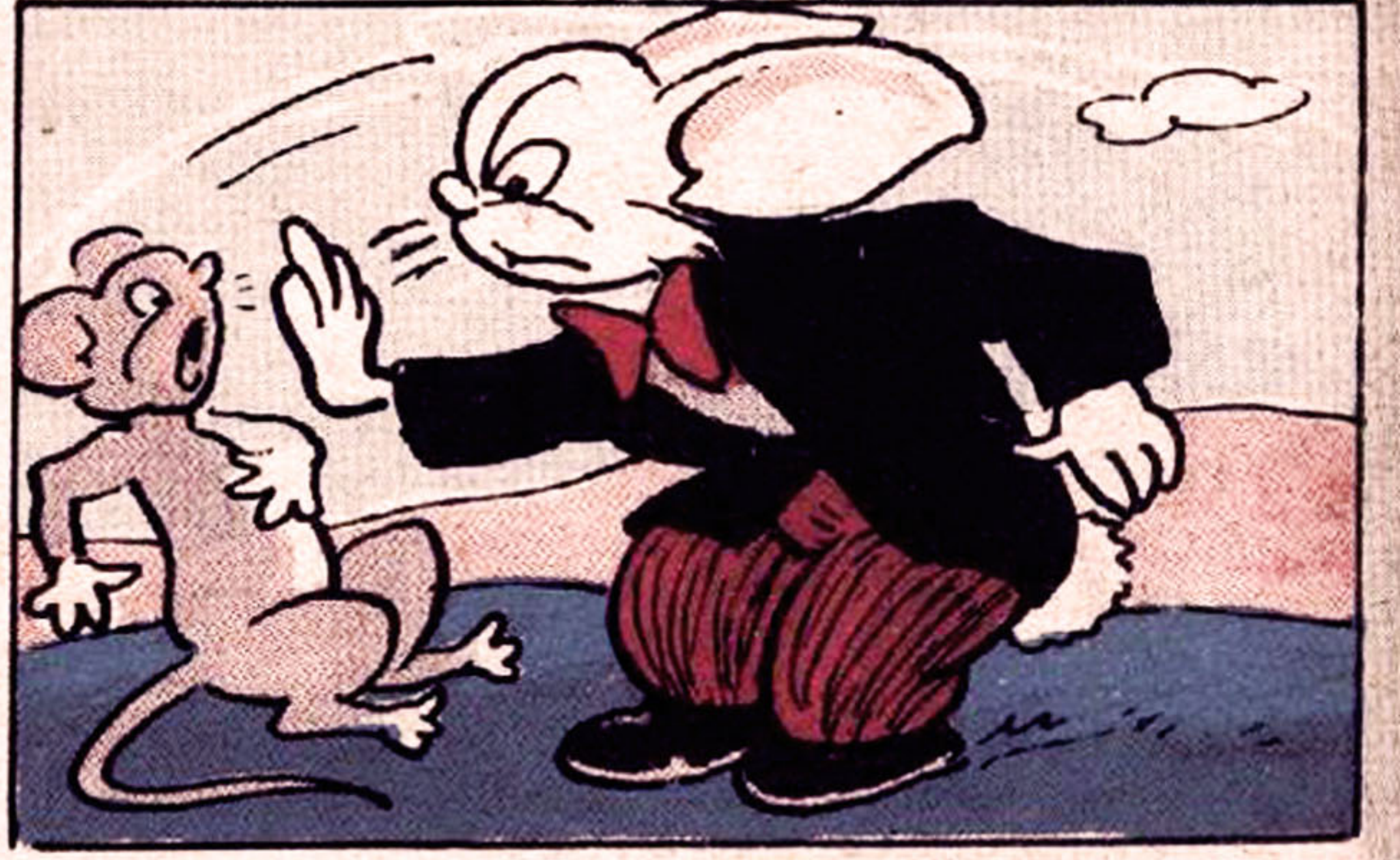
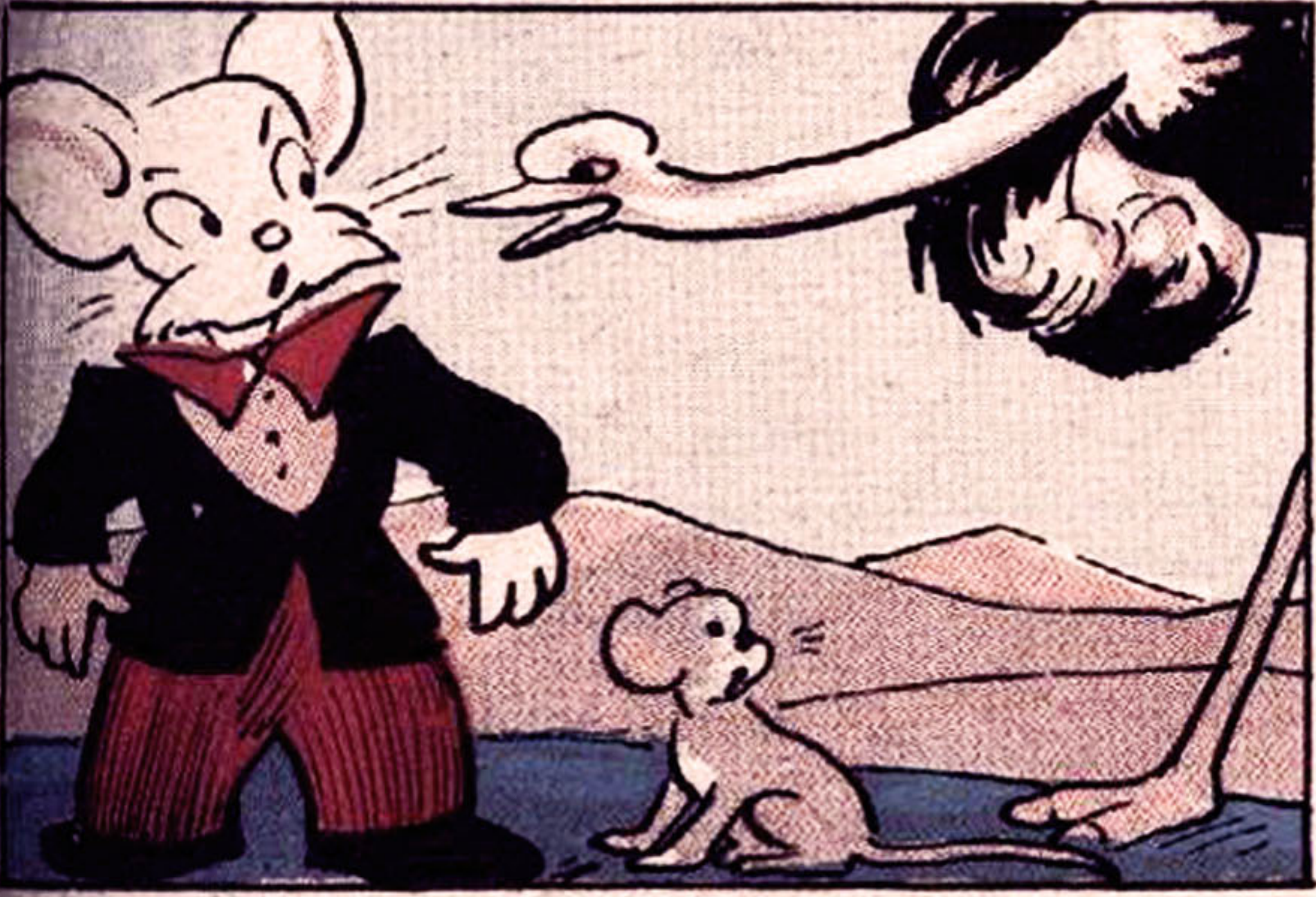
دبوس





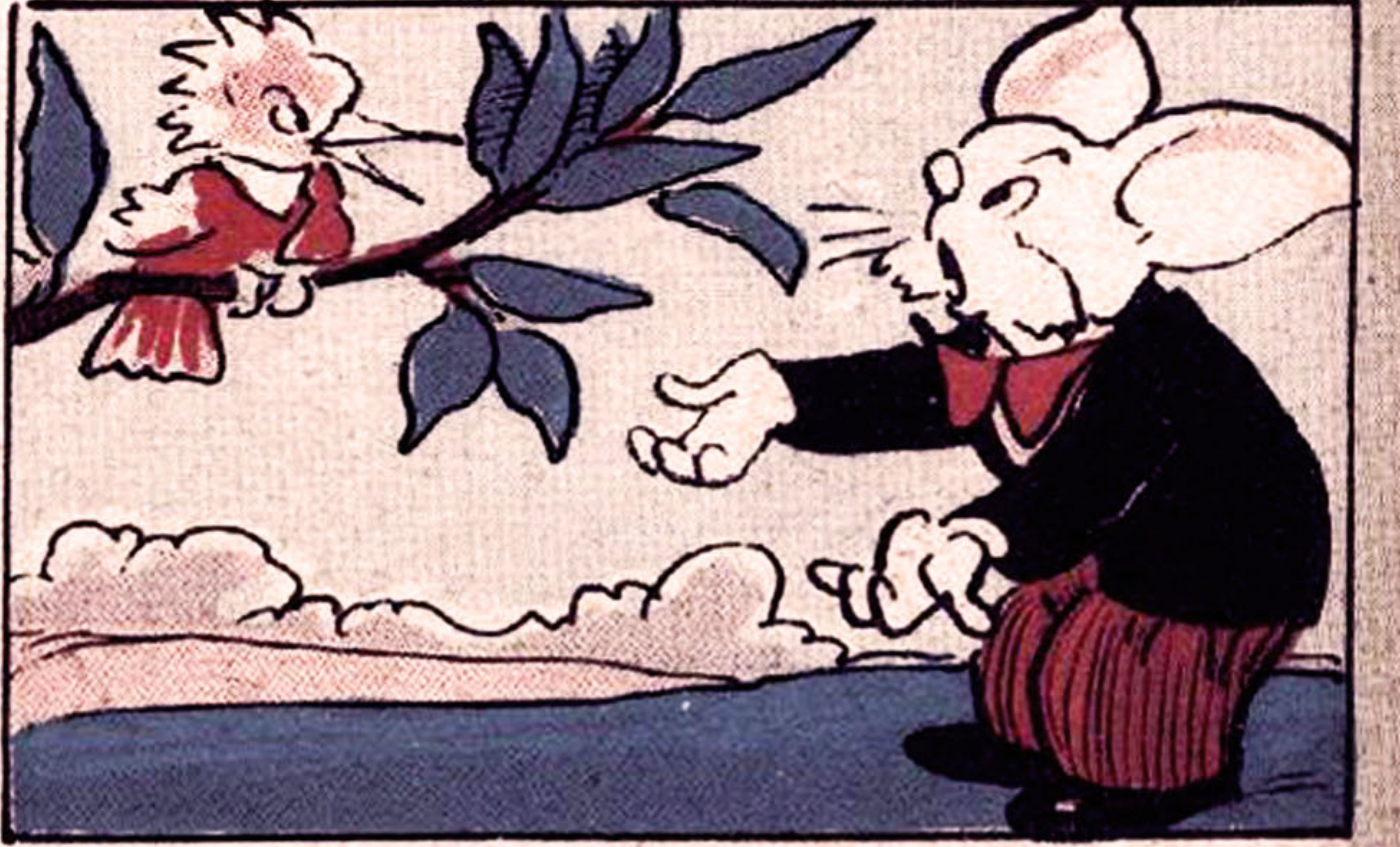
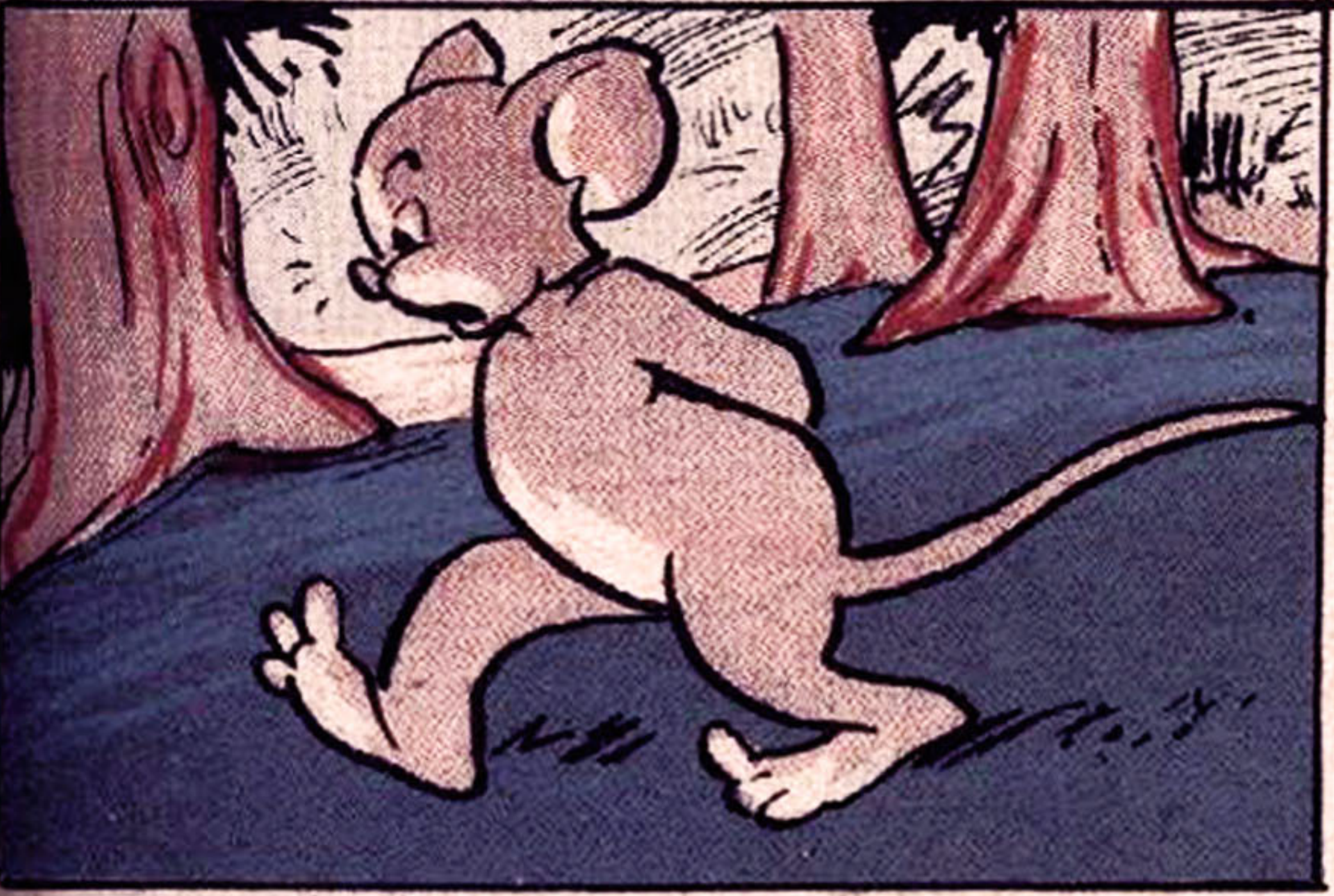
٢ - ولم يكن أبو الشوارب يعرف حتى هذه اللحظة، أن له ولداً اسمه بادي باد؛ فلم يكذب يسمع قول الهدهد حتى وقف، وأخذ يردد مذهولاً ولدى بادي باد!

١ - همّ أبو الشوارب أن يمضي مع الفأر، معرضين عن النعامة؛ ولكن الهدهد الصغير أدرّكه فقال له: ألسنت مشتاقاً يا صديقي لرؤية ولدك بادي باد، وزوجتك سوسو باد؟



٤ - وتدخلت النعامة في الحديث بينهما، فقالت: إن ولدك الظريف بادي باد، لم يزل يسأل كل يوم أمه سوسو باد: أين ذهب والدي أبو الشوارب؟ ولماذا لا يعود إلينا؟

٣ - وهمّ الفأر أن يهيس في أذنيه همسة أخرى، ليحذّره من الاستماع إلى الهدهد؛ ولكن أبا الشوارب أبعد عنه يديه، وهو يقول للهدهد: ما شأن ولدي بادي باد؟



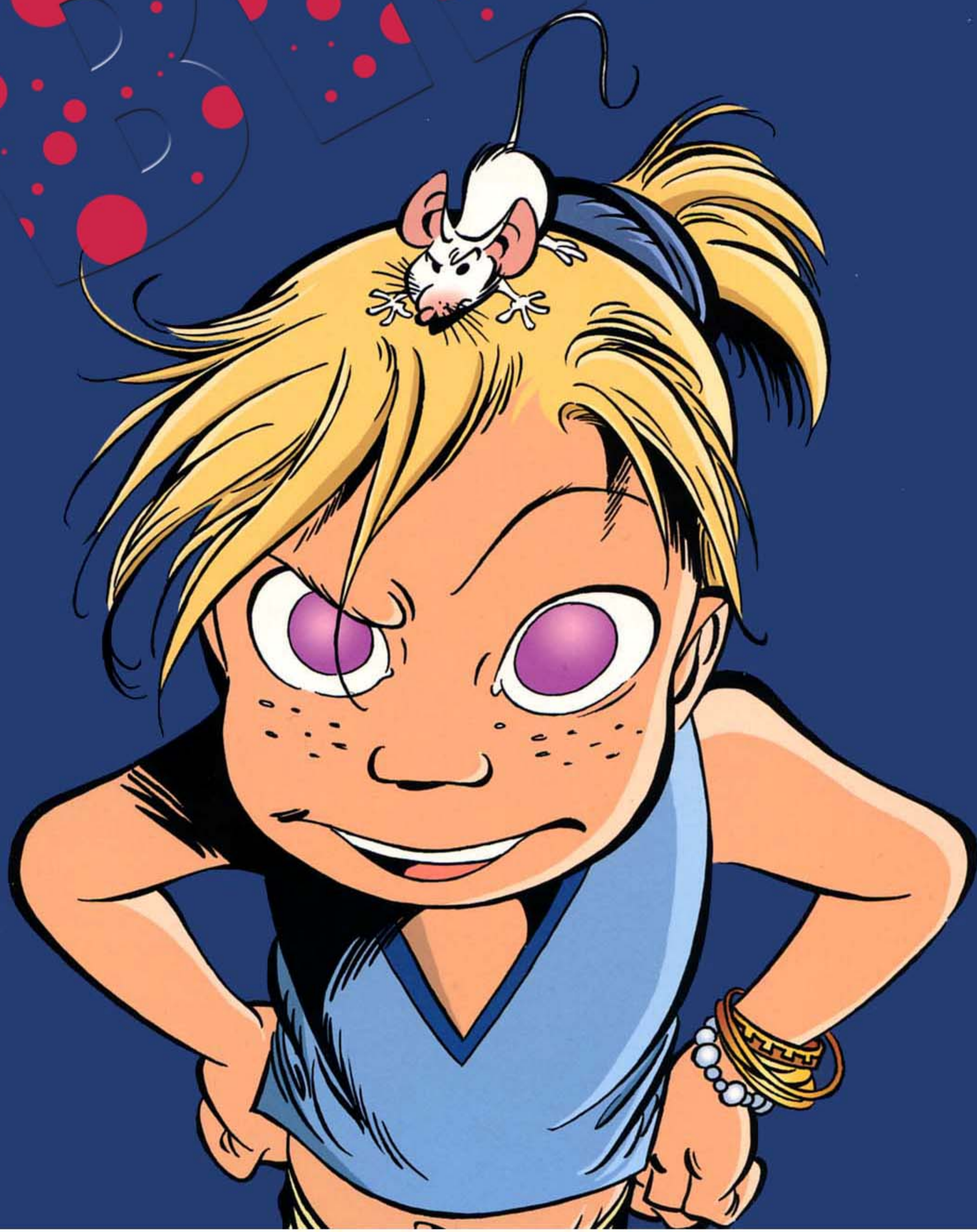
٦ - فأنصرف الفأر مغضباً وهو يقول لأبي الشوارب: إن الثعلب هو وحده المشتاق إلى لحيمك؛ فاذهب إليه وحّدك إن شئت، واترُكني أعيش وحدي سعيداً في الغابة!

٥ - فمدّ أبو الشوارب يديه إلى الهدهد وهو يقول في حنان: امنحني جناحيك يا صغير الهدهد، لأطير بهما إلى البلاد، فأشاهد بادي باد، وسوسو باد؛ وأستغفر صديقي القديم أرنباد!



by :

blue





# ARAB COMICS

## BLUFF BIRD

www.arabcomics.net

### عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..  
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File  
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..